

**واقع استخدام معلمي العلوم التجارية لأساليب التعلم
النشط والتقويم البديل بالمدارس الثانوية التجارية من
وجهة نظرهم**

إعداد

د/ حنان أبوالمجد طمان

**مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس المواد التجارية
كلية تربية – جامعة طنطا**

المجلة العلمية - جامعة دمياط

العدد 64 يناير 2013

مقدمة

تغير دور معلم العلوم التجارية في الوقت الحاضر ، ولم يعد مقبولاً ان يستمر في دورة التقليدي في تلقين المعرفة للطلاب ، فلم يعد المعلم المصدر الوحيد للمعرفة بل أصبح المعلم اليوم ميسراً ومرشداً للطلاب في تعلمهم .

حيث أن هناك العديد من النظريات التي ادت الى تغير دور المعلم ومن اهمها النظرية البنائية فالبنائية ليست طريقة في التدريس، و إنما هي ثقافة تربوية كاملة، مبنية على الاعتقاد بأن المتعلمين يبنون المعرفة ويفسرونها كلا بطريقته الخاصة ، من خلال التفاعل مع الظواهر الطبيعية ومع الآخرين من حولهم (الوهر 2002)

و في ظل التطور المعرفي، والنظريات التربوية ومنها البنائية ظهرت اتجاهات حديثة في التدريس والتي تركز على « جعل التعلم نشطاً » من خلال استراتيجيات التعلم النشط ، التي تتيح للمتعلم بناء المعرفة في سياق حقيقي تعاوني، والمعلم يكون له ميسراً في عملية بناء المعرفة.

فالتعلم النشط يمثل نقله نوعية من طرق التدريس التقليدية الى معرفة الكيفية التي يتعلم بها الطلاب، ونادراً ما نسمع من المعلمين كيف يمكن تحسين تعلم طلابي بدلاً من تحسين تدريسي، ومن أهم مبادئ التعلم النشط قدرة المتعلم على التعلم، التفكير النقدي، البحث عن المعرفة ومعالجتها، فهم نقاط القوة والضعف، مسؤولية التعلم.

(Weimer, 2002; Wohlfarth, 2008)

ونتيجة لذلك أصبح التعلم النشط Active learning من أفضل الممارسات في المجال التدريسي والذي يغير فهمنا الحالي للمتعلم وإمكاناته وقدراته على التعلم مدى الحياة.

(Thompson , Licklider, & Jungs, 2003)

ويوضح كلاً من دونالد وجنيفر; Donald & Jennifer أن تحقيق التعلم النشط يتطلب ضرورة إعداد الطلاب وتهيئتهم أولاً لممارسة إستراتيجيات التعلم النشط من خلال توضيح تلك الإستراتيجيات وأهدافها لهم وتمثل في جميع الأساليب التي

تتطلب من المتعلم القيام بممارسة بعض أنواع المهام في الموقف كالتحدث والاستماع والقراءة والكتابة والتفاعل مع الموقف التعليمي بمختلف عناصره.

(Donald & Jennifer, 2008)

ويشير سعادة وآخرون (2006) إلى أن عدم استثمار التعلم النشط في المواقف التعليمية التعليمية المختلفة، قد يجعل الطالب لا يتعدى مرحلة التذكر بالتعلم، ومن ثم تكون صلته بمحتوى المقرر الدراسي وموضوعاته المتنوعة ضعيفة، كذلك فإن التعلم النشط يمثل تحدياً للمعلم من حيث قدرته على اختيار الأنشطة الملائمة في ذلك النوع من التعلم، وتطبيقها في الوقت المناسب، مما يجعل ممارسته من الأهمية بمكان في ضوء هذه الأنشطة. فالتعلم النشط ليس مجرد مجموعة أو سلسلة من الأنشطة المختلفة، بل هو فوق ذلك اتجاه يتكون لدى كل من الطلبة والمعلمين، حيث يجعل لتعلم فاعلاً. فالهدف من التعلم النشط يتمثل أساساً في إثارة عادات التفكير اليومية لدى الطلبة.

وقد ركز المهتمون بالتعلم النشط على ضرورة التدريب الجيد على هذا النوع من التعلم اذا ما أردنا تحقيق الاهداف المرغوب فيها بنجاح وللوصول الى جودة العملية التعليمية مما جعل بعضهم يطرح مجموعة من الأسس أو المبادئ لتدريب المعلمين عليها، تتمثل في ان التدريب الجيد يشجع على زيادة التواصل بين المعلم والمتعلم، وعلى التعاون الوثيق بين التلاميذ أنفسهم، وعلى إثارة التفكير وإمكانية الوصول إلى توقعات مرتفعة وتغذية راجعة فورية وأداء الواجبات ضمن أوقات محددة وبدرجة عالية من الدقة وتطبيق أساليب وتقنيات تدريسية فعالة.

(American Association for Higher Education, 2002)

ويشير محمد الحيلة (2002) إلى أن من الملامح لكفاءات المعلم الفاعل هي امتلاكه وإعداده لمهارات التدريس، فإعداد المعلم يمثل هذه المهارات يعد حاجة ملحة، إذا أراد أن يكون فاعلاً مع طلبته الذين يمتلكون خلفيات مختلفة عن بعضهم، لذلك يجب على برامج تدريب المتعلمين وتربيتهم أن تحتوي على مهارات التدريس الواجب أن يمتلكها كل معلم بالإضافة إلى تدريبهم على كيفية توظيفها في المواقف الصفية.

ويستوجب من المعلمين ممن يستخدمون الاستراتيجيات البنائية في تدريسهم،
وأساليبها في التعلم
(التعلم النشط) ، استخدام أساليب التقويم البديل إذ دعت اللجنة القومية للمستويات
التربوية والعمليات الاختبارية في أمريكا عام ٢٠٠٠ م (NCEST) إلى أن تكون
المستويات التربوية وتوقعات الأداء مرتفعة ، يتحدى محتواها قدرات التلميذ ، وأن
يستند إلى مستويات التميز العالمي، لذلك رأت اللجنة أن التركيز في الماضي على
الكفايات أو المهارات الأساسية أدى إلى افتقار التلاميذ إلى المهارات العقلية العليا ،
وأن اختبارات الحد الأدنى للكفايات والتي تقتصر على الورقة والقلم كانت لها آثار
سلبية ، حيث إنها ركزت توجه المعلمين والتلاميذ نحو التدريب على هذه الاختبارات،
وشجعت التعلم السطحي . فكان هناك رد فعل قوي من جانب المربين بضرورة
التحول من التقويم المعتاد الذي يقدم صورة أحادية البعد عن أداء التلميذ باستخدام
أسلوب تقويم واحد إلى التقويم البديل الذي يقدم صوراً متعددة الأبعاد عن أداء التلميذ
؛ باستخدام أساليب متنوعة . (صلاح علام، 2004)

وبالتالي يركز التقويم البديل على المهمات الأصيلة الحقيقية الواقعية بإتصالها
بشؤون الحياة، كما ويتطلب شكل من أشكال التعاون بين الطلاب في بيئة تفاوضية،
ويعتمد على معايير الأداء في مجموعات التعلم التعاونية.

(كمال زيتون، 2002: 333)

الإحساس بالمشكلة

انبثقت مشكلة البحث الحالي مما يلي :

1- نتائج البحوث والدراسات والأدبيات التي أكدت على أهمية استخدام التعلم
النشط والتقويم البديل في التعليم والتعلم وفي تنمية مهارات وتطوير أداءات المعلمين
التدريسة ، ومنها دراسة ، محمود بر(2003) ، إبراهيم غازي (2004) ، عادل
حسين (2005) ،تهانى الروساء (2007)، محمود كامل(2007)، عائشة الرشيدى

(2008) , ندى العثيم(2010) , نرمين الفقى (2013), Fritz(2002) ,
(2008)Braxton& et.al، Brown(2003),

2- تجربة الباحثة الذاتية فى الميدان من خلال التدريس لطلاب الدبلوم العام شعبة التعليم التجاري نظام العام والعاميين.

3- هذا بالإضافة الى اللقاءات المستمرة بالمعلمين بمدارس التعليم الثانوي التجاري من خلال قيام الباحثة بالزيارات لطلاب التربية العملية والتي لاحظت من خلالها أن مستوى استخدام المعلمين للتعلم النشط ولأساليب التقويم البديل يتفاوت فالبعض يستخدمها بطريقة عشوائية وهناك من هو غير مقتنع بها وغير مألوفة بالنسبة له ويرى انها زيادة فى العبء التدريسي

4- تفرد الدراسة الحالية فى كونها الأولى (فى حدود علم الباحثة) التى تتناول وجهات نظر معلمى المواد التجارية نحو استخدامهم للتعلم النشط والتقويم البديل فى عمليتى التعليم والتعلم بالمرحلة الثانوية التجارية .

كل ماسبق ساهم بالتعزيز فى طرق هذا المجال بالبحث والدراسة للوقوف على واقع استخدام معلمى العلوم التجارية للتعلم النشط والتقويم البديل فى الميدان للوصول الى رؤية واضحة مبنية على أسس علمية تسهم فى توجيه عمليتى التعليم والتقويم واحداث التكامل بينهم لإثراء تعلم الطلبة داخل حجرة الدراسة .

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى:

ما واقع استخدام معلمى ومعلمات العلوم التجارية لأساليب التعلم النشط والتقويم البديل فى المدارس الثانوية التجارية من وجهة نظرهم؟
ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مدى استخدام معلمى ومعلمات المعلوم التجارية لأساليب التعلم النشط

فى التدريس من وجهة نظرهم؟

- 2- ما مدى استخدام معلمي ومعلمات العلوم التجارية لأساليب التقويم البديل فى التقويم من وجهة نظرهم؟
- 3- ما الصعوبات التى تحول دون استخدام معلمي ومعلمات المواد التجارية لأساليب التعلم النشط والتقويم البديل فى التدريس من وجهة نظرهم؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ≥ 0.05 بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة حول استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التعلم النشط تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس، سنوات الخبرة ، المؤهل الجامعى)؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ≥ 0.05 بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة حول استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التقويم البديل تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس، سنوات الخبرة ، المؤهل الجامعى)؟

أهداف البحث

1. يهدف البحث الحالى إلى التعرف على الواقع الفعلى لاستخدام معلمي العلوم التجارية للتعلم النشط وأساليب التقويم البديل وفقاً للمؤهل الدراسى ،الجنس ، وسنوات الخبرة.
2. تحديد أهم الصعوبات التى تواجه معلمي ومعلمات العلوم التجارية عند استخدام التعلم النشط والتقويم البديل

أهمية البحث

- 1 - يوفر هذا البحث بعض المعلومات حول استخدام وتوظيف أساليب التعلم النشط وأدوات التقويم البديل في العملية التدريسية بالمدارس الثانوية التجارية
- 2 - توجيه نظر القائمين على ادارة منظومة التعليم التجاري فى عمليات تطوير التعليم والتعلم بالمدارس التجارية.
- 3- يمكن الاسترشاد بنتائج البحث الحالى فى برامج إعداد وتدريب المعلمين لتطوير مهارات التدريس ومهارات التقويم المستخدمة بما يتواءم مع التطورات العالمية فى عمليات التعليم والتقويم.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالى على عينة مكونة من (158) معلم ومعلمة من معلمى العلوم التجارية بمرحلة التعليم الثانوى التجارى بمحافظة الغربية فى العام الدراسى 2013/2012 .

أدوات البحث

استبانة لمعلمى ومعلمات العلوم التجارية للوقوف على الواقع الفعلي لاستخدامهم للتعلم النشط والتقويم البديل والصعوبات التى تحول دون التطبيق مكونة من (38) عبارة مقسمة على ثلاث محاور:

- 1- استخدام التعلم النشط
- 2- استخدام التقويم البديل
- 3- الصعوبات التى تحول دون التطبيق

المصطلحات

التعلم النشط: Active Learning

التعلم النشط طريقة تعليمية تجعل المتعلم عضواً فاعلاً ومشاركاً في عملية التعليم والتعلم، مسئولاً عن تعلمه، وعن تحقيق أهداف التعليم، يتعلم بالممارسة، ويتعلم عن

طريق البحث والاكتشاف، ويشارك في إتخاذ القرارات المرتبطة بتعلمه، ويشارك في متابعة تقدمه الدراسي، وفي تقييم إنجازاته. (كوثر وآخرون، 2005 : 8)

التقويم البديل: Alternative Assessment

هو تقييم لا يعتمد على توظيف الاختبارات التحصيلية التقليدية التي تتطلب من المجيب فقط استدعاء المعلومات من الذاكرة التي سبق له دراستها وإنما يعتمد على أساليب وأدوات غير تقليدية تشمل: اختبارات الأداء، حقائب الإنجاز، المقابلات، الأوراق البحثية، صحائف الطلاب، العروض العملية والشفوية، التقويم الذاتي، تقويم الأقران، والمشروعات... وغيرها.

(صلاح علام 2004، ص31)

الاطار النظري للبحث

ويتناوله الباحثة من خلال المحاور الآتية :

المحور الأول: التعلم النشط واستراتيجياته Strategies Active Learning

المحور الثاني: التقويم البديل Alternative Assessment

المحور الأول: التعلم النشط واستراتيجياته Strategies Active Learning

مفهوم التعلم النشط

لقد عرف أهل التربية والاختصاص التعلم النشط بالكثير من التعريفات، والتي ربما تباينت واختلفت في تناولها لمفهوم التعلم النشط بين الدقة في الوصف والاختصار في العبارة أو العمومية والتفصيل في العبارة، ولكن الشيء المشترك بين كل تلك التعريفات والنظرات المختلفة للتعلم النشط هو التأكيد على أهمية مثل هذا النوع من التعلم للعملية التعليمية والتعلمية فيمكن تعريف التعلم النشط بأنه:

- طريقة تدريس يشترك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه. (عبد الله الحسين ، 2007)
- طريقة تعلم و طريقة تعليم في آن واحد ، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة و التمارين و المشاريع بفاعلية كبيرة ، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة،

تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والحوار البناء، والمناقشة الثرية، والتفكير الواعي، و التحليل السليم، والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية أو قضايا أو آراء بين بعضهم البعض ، مع وجود معلم يشجعهم على مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق ، و يدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي.

(سعادة، آخرون ، 2006: 32)

فلسفة التعلم النشط

اتفق كلاً من يوسف قطامي ونايفة قطامي ،(2000)؛ كوثر كوجك(2002)؛ محمد هندی، (2002)؛ جودت سعادة (2006)؛ عبدالهادى على،(2007)؛ محمود كامل،(2007)؛ عدلى جلهوم (2008)؛

(2010) Eison, Henry& David(2011); ماكينى وكاثلين Mckinney&Kathleen (1998) على أن التعلم النشط يستمد فلسفته من الإتجاهات العالمية المعاصرة، فهو يعد تلبية لهذه الإتجاهات التى تُنادى بإعادة النظر فى أدوار المعلم والمتعلم، وتؤكد هذه الفلسفة على أن التعلم لا بد وأن :

1. يكون ذو معني ، قائم علي الممارسة والخبرة المباشرة الحقيقية، فكلما كانت الخبرة أقرب إلى الواقع كلما كان التعلم أكثر فاعلية وبقاء، ويرى المتعلم نتيجة عمله مباشراً، كما أنه يزيد من قدرته على الاحتفاظ بالمعلومات والاستفادة منها في حل مشكلات جديدة.
2. يرتبط بحياة المتعلم وواقعه، واحتياجاته، واهتماماته وجعله محوراً ومركزاً لعملية التعلم.
3. ينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته وسرعة نمو إيقاع تعلمه، حتى يتم استثمار مخزون القدرات وتنميته ويكشف عن ميوله ورغابته.
4. يحدث فى جميع بيئات التعلم التى ينشط ويتفاعل فيها المتعلم مثل(المدرسة – البيت – المعمل – المكتبة – غرف النشاط..).
5. يزداد التعلم كلما زادت الأنشطة المصاحبة لعملية التعلم.

6. يزيد من إندماج المتعلمين في العمل ويجعل المتعلم مبتهجاً أثناء التعلم كلما زاد تعلمه وزادت ثقته بنفسه .
 7. يؤمن بتعدد الذكاءات وتنوع وتباين القدرات العقلية، حيث أن المتعلمين لديهم أساليب وأنماط تعلم مختلفة.
 8. يستثمر المبادرات الذاتية من جانب المتعلمين مع مراعاة حرية الإختيار.
 9. يساعد على إكتساب مهارات التواصل والتفكير والبحث والإستقصاء.
 10. يتعلم المتعلمون من خلال التعلم النشط إستراتيجيات التعلم نفسها وطرق الحصول على المعرفة وإكتشافها ومعالجتها.
- ويمكن المقارنة بين بيئة التعلم النشط وبيئة التعليم التقليدي فيمايلي :

من التعليم التقليدي الى التعلم النشط			
إلى التعلم النشط	تعلم	تعليم	من التعليم التقليدي
	تعلم متمحور حول الطلاب	تعليم متمحور حول المعلم	
	مثير متعدد الحواس	مثير معتمد على حاسة واحدة	
	تعلم متعدد المسارات	مسار وحيد للتعلم	
	عمل جماعي تعاوني	عمل فردي تنافسي	
	تبادل معلومات (التواصل)	نقل معلومات (الاتصال)	
	تعلم نشط معتمد على الاستكشاف والبحث	تعلم سلبي	
	تفكير ناقد وقرارات حكيمة	تعلم معتمد على نقل الحقائق والمعرفة	
	مبادرة وفعل مخطط	استجابة رد الفعل	
	سياق تعلم أصيل وواقعي	سياق تعلم منفصل ومصطنع	
	استخدام التقنية للتعلم وإعادة تصميم بيئة التعلم	استخدام التقنية للتعليم	
	التقويم كمي ونوعي	التقويم كمي	
	مصادر متنوعة للتعلم	المعلم والكتاب هما مصدر المعرفة	

شكل (1) الفرق بين التعلم النشط والتعليم التقليدي

وترى الباحثة أنه من خلال المقارنة يتضح أن بيئة التعلم النشط تعمل على خلق جو تعليمي فعال ومناسب داخل غرفة الصف، وتتيح للتعلم العديد من أنشطة التعلم التي

يستخدمها في عملية التعلم، بالإضافة إلى أن بيئة التعلم النشط تعمل على إكساب المتعلم الخبرات والمهارات بشكل فعال، مما يؤدي إلى بقائها لمدة طويلة في ذاكرته، والتي تساعده على تنمية مهارات التفكير.

معايير وأسس التعلم النشط

ولكى يكون التعلم نشطاً وفعالاً فلا بد أن يستند إلى مجموعة من المعايير أو الأسس تتمثل فيمايلي :

1. العمل المباشر بالأشياء: ويؤدي ذلك إلى تزويد المتعلمين بخبرات محسوسة، ويساعدهم على تكوين المفاهيم المجردة مستقبلاً.
2. الدافعية الداخلية: يستمد المتعلم دافعيته للتعلم من داخله؛ حيث تقوده إهتماماته الشخصية وتساؤلاته وحاجاته إلى الإستكشاف، والتجريب، وبناء معرفة جديدة.
3. التعلم بالممارسة: لا بد من دمج النشاط الجسمي مع النشاط العقلي في التفاعل مع الأشياء؛ لتفسير آثار هذا التفاعل ..

حل المشكلات: تعدالخبرات التي يمر بها المتعلمون ضرورية لتطور قدراتهم على التفكير، وعندما يواجه المتعلمون مشكلات حياتية حقيقية غير متوقعة فإن ربطها بما يعرفونه سابقاً يثير دافعيتهم للتعلم، ويساعدهم في حل هذه المشكلاتتجبران(2002 : 18)(نقلاً عن نيرمين عثمان، 2013: 59).

ويمكن توضيح المقارنة بين دور المعلم في التعلم النشط ودوره في التعلم التقليدي فيمايلي :

جدول(1) مقارنة بين دور المعلم في التعلم النشط ودوره في التعلم التقليدي

دور المعلم في التعلم التقليدي	دور المعلم في التعلم النشط
يقرر المعلم أهداف التعلم.	يشارك المعلم المتعلمون في تحديد أهداف التعلم وإعادة تحديدها.

ينصرف تركيز المعلم على عملية التدريس.	ينصرف تأكيد المعلم على عملية التعلم
يركز على تقديم الحقائق والمعلومات.	يركز على عملية التعلم ، وتعلم كيفية التعلم.
يسند إلى المتعلمين مهام تعليمية روتينية وشكلية ، تشركهم في عملية التعلم	يسند إلى المتعلمين مهام وأنشطة ذات قيمة تعليمية عالية ، تشركهم بفاعلية في عملية التعلم.
يقوم بتقويم أداء المتعلم ، ويحدد درجته ، وتقديره.	يشارك المتعلمون في تقويم الأداء وحاجات التعلم
يمثل المصدر الوحيد للمعرفة.	يشارك المتعلمون في تحديد واستخدام المصادر المتاحة ؛ للحصول على المعرفة.
يركز على الاتصال من جانب واحد من المعلم إلى المتعلمين ، و اتصال ضئيل من الطلاب.	يعمل في سبيل الاتصال المفتوح بين المتعلم والمعلم و بين المتعلمين أنفسهم .
يركز على الدروس ، والإلقاء ، والمناقشات الجماعية ، والأنشطة التي يقوم بها المعلم وحده.	يركز على المناقشات ، والأنشطة الجماعية التي يصحبها ، ويقومها المتعلمون بأنفسهم.
يركز على استكمال التدريبات أو المشكلات التي تستند إلى الكتب المدرسية على أساس وجود إجابة صحيحة.	يركز على العمليات الابتكارية من حيث تحديد وحل مشكلات قائمة في الواقع في إطار حلول كثيرة ممكنة ، فلا يوجد حل واحد صحيح.
يضطلع بمسئولية تقرير ما يحتاجه المتعلم ويدفعه للتعلم.	يحتوي المتعلم بفاعلية ، ويساعده للاضطلاع بمسئولية تعلمه.
يقرر ما يحتاجه المتعلم ، ويوفره من خلال الدروس وتعيينات القراءة وغيرها	يساعد المتعلمون على أن يتعلم ، وأن يكون باحثاً نشطاً عن المعلومات ، وأن

.	يحدد المصادر المتاحة ويفيد منها بفاعلية.
---	---

- (تهانى الروساء، 2007 : 35)؛ (جودت سعادة، آخرون، 2006 : 190)
- وأوضح سعادة (2006) أنه لا تكتمل عملية التعلم النشط بفاعلية إلا بقيام المتعلم بالدور الأهم والأكثر حيوية في تحمل المسؤولية لتعليم نفسه بنفسه؛ تحت إشراف معلمه، ولتحقيق ذلك فإن على المتعلم أن يلعب الأدوار التالية
- 1- الرغبة الحقيقية للمشاركة في الخبرات التعليمية غير الرسمية.
 - 2- تقدير قيمة تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين.
 - 3- الالتزام ببذل الجهد المطلوب، وتخصيص الوقت اللازم؛ من أجل اللقاءات المنظمة مع المرشد النفسي في المدرسة.
 - 4- توضيح الحاجات الإرشادية والآمال والطموحات لكل من المعلم والمرشد النفسي .
 - 5- فهم المتعلم بأن نموه وتطوره كفرد يبدأ من ذاته أولاً.
 - 6- تقبل المتعلم للنصائح الاقتراحات من المعلمين والمهتمين والمتخصصين؛ على أساس من المودة والصدقة.
 - 7- ثقة المتعلم بقدراته في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية التعلمية المحيطة به
- إستراتيجيات التعلم النشط**
- تعد إستراتيجيات التعلم النشط انعكاساً للأفكار؛ التي تنادي بها النظرية البنائية، والتي تؤكد على أهمية بناء المتعلمين لمعارفهم؛ من خلال تفاعلهم مع بيئتهم .

ولتطبيق التعلم النشط لابد من تنوع طرائقه وإستراتيجياته ، فاستخدام الاستراتيجية الواحدة التي يمكن تطبيقها في جميع المواقف التعليمية لم تعد فعالة وفيما يلي عرض لبعض استراتيجيات التعلم النشط:

1- استراتيجية التعلم بالاكشاف strategyDiscovery Learning

- هو أسلوب خاص للتعلم على المستوى المدرسي ، لا يعطى فيه التلاميذ خبرات التعلم كاملة بل تهيئ لهم الظروف للتعامل مع مواد التعلم المتاحة ، ومصادرها ، والتي تمكنهم من الملاحظة وجمع المعلومات ورصد الحقائق بأنفسهم وربط الأسباب بالنتائج للتوصل لأدلة ومقارنتها بعضها ببعض وصولاً إلى المفاهيم والتعميمات والمبادئ العامة(صلاح الذي عرفة، 2005 :310)

2- استراتيجية العصف الذهني Brain Storming :

لقد تنوعت و تعددت تعريفات العصف الذهني فيعرفه البعض على أنه:

- استخدام الدماغ أو العقل في التصدي النشط للمشكلة، وتهدف جلسة العصف الذهني أساساً إلى توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل للمشكلة مدار البحث(فتحي جروان، 2007: 102)

- هو إحدى أساليب المناقشة الجماعية التي تشجع بمقتضاها أفراد مجموعة مكونة من (5 - 12) فرداً بإشراف المعلم لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المبتكرة بشكل عفوي، تلقائي وفي مناخ مفتوح غير نقدي لا يعد من إطلاق هذه الأفكار التي تعد حلاً لمشكلة محددة سلفاً (كريمان بدير، 2008 : 94)

3- التعلم التعاوني Cooperative learning :

يقوم التعلم التعاوني على دمج الطلاب معاً في مجموعات صغيرة أو كبيرة بدلاً من المنافسة . ولقد تعددت تعريفات التعلم التعاوني ومن هذه التعريفات

- خطة يصنعها المعلم، حيث يتم فيها تقسيم الطلاب إلى جماعات صغيرة تضم مختلف المستويات التحصيلية للطلاب، مع تعيين أحد الطلاب في الجماعة قائداً لها، ويشارك أعضاء الجماعة في استيعاب المفاهيم والتعميمات، وتعليم المهارات، ويحصلون علي المساعدة من بعضهم البعض مباشرة، ويقتصر دور المعلم في هذا التنظيم علي الإشراف العام علي بعض الجماعات، وإجراء الاختبارات القصيرة، وتقديم التعزيزات بشكل جماعي وليس بشكل فردي (محمد الديب، 2006 : 14)

- التعلم التعاوني بأنه " إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة الطلاب بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق أدوار واضحة محددة، مع تأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية.

4- استراتيجية حل المشكلات problem solving strategy :

- عملية تنظيم العملية التعليمية بشكل يضع المتعلم أمام موقف مشكل أو غامض ويدفعه إلى البحث والتحري والاكتشاف من أجل إيجاد الحلول المناسبة لهذا الموقف(صلاح الدين عرفة، 2005: 314)

5- استراتيجية خرائط المفاهيم: Concept mapping

- يعرف كل من Baroody & Bartels 2000 خرائط المفاهيم بأنها: شكل تخطيطي مكون من عقد تمثل المفاهيم ، وخطوط معنونه تشير إلى العلاقة بين زوج من العقد (نقط تقاطع) ، وتعبّر عن المفاهيم الموجودة في البنية المعرفية لدى المتعلم

(Baroody , Arthur ,J.& Bartels , Bobbye , H , 2000,65)

- ويعرف 2004 Meckinney خرائط المفاهيم بأنها:

أسلوب يسمح للطلاب بابتكار صورة مرئية للنماذج والأفكار والعلاقات بين المفاهيم ، حيث إنهم يقومون برسم دوائر تحتوي على مفاهيم وخطوط تصل

بين العبارات والمفاهيم ويمكن رسم هذه الخرائط بصورة فردية ، أو في مجموعات ويكتسب الطلاب من خلال خرائط المفاهيم معلومات جديدة.

6- استراتيجية لعب الأدوار Role playing strategy :

- تعرف استراتيجية لعب الأدوار بأنها طريقة تتضمن التمثيل التلقائي لموقف بواسطة فردين أو أكثر بتوجيه من المعلم، وينمو الحوار من واقع الموقف الذي رتبته الطلاب الذين يقومون بالتمثيل، ويقوم كل شخص من الممثلين بأداء الدور طبقاً لما يشعر به، أما الطلاب الذين لا يقومون بالتمثيل فإنهم يقومون بدور الملاحظين والناقدين، وبعد التمثيلية فإن المجموعة تقوم بالمناقشة.

(حسن زيتون، 2003 : 326)

7- إستراتيجية الحوار والمناقشة Discussion strategy :

- وتعرف بأنها طريقة من طرق التدريس الحديثة تهتم بالتفاعل والاتصال اللغوي الذي يتم في غرفة الصف، عن طريق الحديث الموجه من المعلم للطلاب، وعن طريق الإجابات التي يؤديها الطلبة في الصف، أو عن طريق الأسئلة والاستفسارات التي يوجهها الطلبة إلى زملائهم أو إلى معلمهم.

ومن هنا نلاحظ أن عملية التفاعل اللفظي وتبادل المواقف بين الطلاب ومعلمهم، تسمح بإشاعة جو من الحرية والمشاركة الفاعلة والحوار الدائم، واحترام الرأي والرأي الآخر؛ مما يجعل عملية التعليم والتعلم أكثر متعة وأبعد أثراً في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة منها.

(وليد جابر، 2003 : 118)

8- خلية التعلم The learning cell :

تعد هذه الاستراتيجية من أحسن استراتيجيات التعلم التي تساعد على تفاعل أزواج المتعلمين مع بعضهم وتحقيق التعلم الفعال ، وهي بذلك تكون عبارة عن شكل من

أشكال التعلم التعاوني النشط الذي يعتمد على تبادل الأفكار في صورة أسئلة وأجوبة بين اثنين من المتعلمين فقط .

حيث ذكرت عبد الوهاب (2004) إن هذه الإستراتيجية تقوم على تقسيم الطلاب إلى مجموعات بحيث إن كل اثنين من الطلاب يكونان متقابلين ، و يرمز للطلاب الأول بالرمز (أ) والطلاب الثاني بالرمز (ب)، ويقوم الطالب (أ) بإلقاء السؤال على الطالب (ب) فيجيب ، ثم يسأل الطالب(ب) الطالب (أ) سؤالاً آخر؛ ليقوم بدوره بالإجابة.(على عبد الوهاب، 2005 : 141)

9- استراتيجية التعلم الذاتي Self learning strategy

- تعرف استراتيجية التعلم الذاتي بأنها استراتيجية تتمركز حول المتعلم، تتيح لكل متعلم أن يتعلم بدافع من ذاته، وانطلاقاً من قدراته وميوله واستعداداته، وفي الوقت الذي يناسبه، ومن ثم يصبح المتعلم مسئولاً عن تعلمه، وعن مستوي تمكنه من المعارف والاتجاهات والمهارات المقصود تنميتها واكتسابها، وكذلك مسئولاً عن تقييم إنجازاته ذاتي (صلاح الدين عرفة، 2005 : 110)

وهناك طرق وأساليب عديدة للتعلم الذاتي من أبرزها :

أ- أسلوب المديولات Modules ب- أسلوب التعليم المبرمج programmed instruction

ج- أسلوب أوراق العمل د- أسلوب الحقائق التعليمية Learning Packages

10- إستراتيجية الألعاب التعليمية Educational Games strategy

- وتعرف الألعاب التعليمية بأنها نشاط تعليمي منظم ويتم بين طالبين أو أكثر يتفاعلون معاً للوصول إلى أهداف تعليمية محددة، وتعتبر المنافسة من عوامل التفاعل بينهما، ويتم تحت إشراف وتوجيه المعلم، ويقوم المعلم بدور المرشد أو المنسق أو المعدل، ويقدم لهم المساعدة عندما يتطلب الموقف ذلك، ويخصص جزء بعد انتهاء اللعبة للمناقشة بين المعلم والطلاب. (أحمد اللقاني، على الجمل، 2003 : 36)

11- إستراتيجية دراسة الحالة

تنطوي دراسة الحالة على مناقشة متعمقة لمواقف من واقع الحياة، وتتطلب الحالة قراءة ودراسة وتحليلاً ومناقشة وتبادلاً حراً للأفكار. بالإضافة إلى صنع قرارات وترويجها للآخرين.

- وتعرف دراسة الحالة على إنها عبارة عن أداة تعليم وتعلم فعالة تُعطى الشخص الذي يطبقها الفرصة للاستفادة من خبرات الآخرين وممارستهم المتنوعة. إنها ليست اختيار طريقة وإنما اختيار شئ ما أو أمر محدد، من أجل دراسته بعمق (جودت سعادة، آخرون، 2006:)

المحور الثاني : التقويم البديل: Alternative Assessment

مفهوم التقويم البديل

بالرجوع إلى أدبيات القياس والتقويم التربوي نلاحظ كثيراً من المصطلحات أو المفاهيم المرادفة لمفهوم التقويم البديل، مثل: التقويم الأصيل أو الواقعي Authentic Assessment، والتقويم القائم على الأداء Performance Assessment، والتقويم البنائي Constructive Assessment، والتقويم السياقي Contextual Assessment، والتقويم الكيفي Qualitative Assessment، والتقويم المبحثي Thematic Assessment، وتقويم الكفاءة Proficiency Assessment، والتقويم المتوازن Balanced Assessment، والتقويم المتضمن في المنهج Curriculum- embedded Assessment، والتقويم المباشر Direct Assessment، والتقويم الطبيعي Naturalistic Assessment، وغير ذلك . (صلاح الدين علام، 2004م، ص 31).

ويعرف التقويم البديل بأنه:

هو الذى يعكس الواقع التعليمى للطلاب ، ويعبر عن أداء الطلاب فى المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية وذلك من خلال مواقف ومهام حقيقية يقوم الطلاب بعملها، وتنظم من خلال مجموعة من الأنشطة التعليمية التى توظف المعرفة

واختيارها من خلال مجموعة مختلفة من المهارات المنظمة ، ويشكل التقييم البديل الصورة الحديثة للتقويم . (نقلا عن علاونة , 2013, صص 2587: 2618)

أنواع أدوات التقويم البديل

تتنوع أدوات التقويم البديل التي يمكن للمعلم استخدامها ومنها الأنواع التالية:

ملفات الإنجاز- قواعد تقدير الأداء- خرائط المفاهيم - الملاحظة- المشروعات- -
المقابلة الفردية- - تقويم الأقران - الأسئلة مفتوحة النهاية- التقييم الذاتي - صحف التفكير - التقارير.

وفيما يلي عرض لبعض أساليب التقويم الصفي البديل التي يمكن أن يستخدمها معلم المواد التجارية، والتي يؤدي إتباعها إلى الحيوية والنشاط والإيجابية والمشاركة من قبل المتعلم ومنها :

- التقييم الذاتي Self Assessment :

هو أسلوب يدفع المتعلم إلى تحديد مستوي فهمه وإختبار طاقاته الفكرية والإبداعية ، ويتضمن إنعكاسات الطلاب أو تأملاتهم الذاتية في أعمالهم، وينبغي علي الطالب أن يجري مراجعات ذاتية داخلية، أي يفكر دائماً فيما يقوم به من أعمال ومهام، ويدون مراجعاته وملاحظاته تحريراً، لكي يطلع عليها معلميه وأقرانه، ومن أساليب التقويم الذاتي وتقويم الأقران (طرح التساؤلات ، المناقشات الصفية ، الإجتماعات والمقابلات مع المتعلمين ، قوائم المراجعة الذاتية ، إستبانات التقويم الذاتي، الصحائف الذاتية ، سجلات الإنعكاس، إجتماعات الأقران. (صلاح الدين علام، 2004: 211-218)

- تقييم الأقران Peers Assessment :

يتضمن تقويم الأقران قيام كل طالب بتقويم أعمال أقرانه. ويرى فلاشيكوف أن تقويم الأقران يمكن الإستفادة منه في عملية التعلم ؛ فهو يشجع الطلبة علي التفكير، ويزيد ثقتهم بأنفسهم ويحثهم علي تحمل مسؤولية تعلمهم، وكذلك يساعدهم في تعرف خصائص الأعمال الجيدة التي يقومون بتقويمها، وفهم المادة الدراسية فهماً أفضل.

(صلاح الدين علام، 2004 : 212)

قواعد تقدير الأداء Rubric

يقصد بقواعد تقدير الأداء مجموعة من الإرشادات لتقييم جوانب معينة يجب أن يؤديها المتعلم من أجل تنفيذ مهمة أو نشاط أو نتاج معين تنفيذاً مناسباً، وهي أساس للتقويم الجيد للأداء .
(صلاح الدين علام، 2004)

وتوجد طريقتين أساسيتين من طرق قواعد تقدير الأداء وهما: الطريقة التحليلية في مقابل الطريقة الكلية وفيما يلي شرح لهما: (Boston 2002)

1- الطريقة الكلية: تعتمد هذه الطريقة على تقييم جميع جوانب محكمات الأداء والاستجابة دون فصل بينها، وإعطاء تقدير أو درجة كلية واحدة لهذه الجوانب مجتمعة؛ على اعتبار ترابط المكونات المختلفة للمهمة الواحدة؛ وبالتالي فلا داعي للفصل بينها. ورغم سهولة هذه الطريقة إلا أنها لا توفر التغذية الراجعة للمتعلم حول مستوى أدائه، كما أنها أقبل تحديداً لنقاط القوة والضعف في الأداء.

2- الطريقة التحليلية: تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الوصف العام لعملية النتاج الكلي إلى عناصر أو مكونات منفصلة عن بعضها ويتم إعطاء تقديراً لكل عنصراً أو مكون منها. وهذا يتطلب إجراء تحليل سلوكي للعملية أو النتاج المراد تقييمه من أجل تحديد مكوناته المهمة وصياغتها صياغة صافية واضحة في مستويات متدرجة وفقاً لميزان تقدير قيمي. وهذه الطريقة توفر للمعلم إمكانية تحليل الأداء وتحديد نقاط القوة والضعف في الأداء الفرعية.

- ملفات الإنجاز Portfolios

تعرف ملفات الأعمال أو سجلات الأداء Portfolios على أنها عبارة عن "سجلات للتعلم والتقويم يتجمع فيها عينات ممثلة من أعمال المتعلمين التي توضح مستوى تحصيلهم وتقدمهم وجهدهم وتشمل كل من مخرجات وعمليات التعلم. وقد تركز على مجال دراسي معين أو أكثر من مجال" (صلاح علام، 2004)

- خرائط المفاهيم Concept mapping:

هي بناء هرمي متسلسل توضح المفاهيم الأكثر شمولاً وعموماً في أعلاه والأقل شمولاً في أسفله لتوضيح العلاقة ذات المعنى .
وفيهما يوجه المعلم الطالب لتحديد المفاهيم المتضمنة في المحتوى عن طريق بناء خريطة مفاهيم والربط بين هذه المفاهيم.

تقويم الاداء القائم على الملاحظ: Observation

وفيه يقوم المعلم بمراقبة المتعلم في موقف نشط من أجل الحصول على معلومات يستطيع من خلالها الحكم على ادائه ، ويمكن تقسيم الملاحظة الى نوعين أساسيين :
1-الملاحظة التلقائية : وتتمثل بشاهدة سلوك المتعلم وأفعاله في المواقف الحياتية الحقيقية

2-الملاحظة المنظمة:تتمثل بمشاهدة سلوك المتعلم بشكل مخطط له مسبقا ،أخذين في الاعتبار تحديد ظروف الملاحظة (الزمان ، المكان).
المقابلة الفردية :

وهي لقاء بين المعلم والطالب محدد مسبقا يجمع المعلم من خلاله معلومات تتعلق بأفكار المتعلم واتجاهاته نحو موضوع معين.
ويتضح مما سبق، أن أساليب التقويم مهمة وضرورية في التعلم النشط ويرجع ذلك للأسباب الآتية :

- 1- تنمي لدي المتعلم حب المسؤولية الشخصية، والإنعكاسات أو التأملات الذاتية نحو تعلمه.
- 2- تتيح للطالب مراقبة ومتابعة أدائه بنفسه وتعزز مشاركته الفاعلة مع معلميه وأقرانه.
- 3- التقويم الذاتي يزيد من دافعية الطالب وثقته بنفسه وفاعلية ذاته.
- 4- مرنة وقابلة للتعديل وفق متطلبات مواقف التعليم والتعلم.
- 5- تقلل من قلق الإختبارات.
- 6- تركز على مهارات التفكير العليا وماوراء المعرفة.

- 7- تقويم الأقران يشجع الطلبة علي التفكير، ويزيد ثقتهم بأنفسهم، ويحثهم علي تحمل مسؤولية تعلمهم، وفهم المادة الدراسية فهماً أفضل.
- 8- تحقق مبدأ التقويم المستمر للمتعلم. (عايش زيتون، 523، 2007).

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي: عن طريق جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، باستخدام أداة البحث المتمثلة في إستبانة لاستطلاع آراء معلمي المواد التجارية بالمدارس الثانوية التجارية حول استخدامهم التعلم النشط والتقويم البديل في التدريس والتقويم

عينة البحث

تكونت عينة الدراسة من (158) معلم ومعلمة من معلمي المواد التجارية بمرحلة التعليم الثانوى التجارى بمحافظة الغربية فى العام الدراسى 2012/2013، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية حيث تم توزيع عدد(200) إستبانة على مدارس التعليم الثانوى التجارى بمحافظة الغربية ، استرجع منها (164) إستبانة وبعد فحص الاستبانات المسترجعة ، تبين أن هناك (6) استبانات غير صالحة للتحليل لعدم اكتمال الاجابات عليها وعدم إكتمال البيانات الاساسية وبذلك أصبح عدد الاستبانات الصالحة للدراسة(158) استبانة ، اعتبرت العينة النهائية للبحث ، والجدول التالى يوضح خصائص عينة البحث حسب متغيرات الدراسة:

جدول (2) توزيع أفراد عينة البحث من معلمى المواد التجارية تبعا لمتغير الجنس ، المؤهل التربوى ، سنوات الخبرة

المجموع 158	معلمة : 85	معلم : 73	الجنس
158	مؤهل جامعي غير تربوي 83	مؤهل جامعي تربوي 75	المؤهل الدراسي
	15 سنة فأكثر : 43	5 سنوات فأكثر : 21	مدة العمل
	20 سنة فأكثر : 59	10 سنوات فأكثر : 35	بالمجال

أداة البحث

اتبعت الباحثة الخطوات التالية فى بناء الاستبانة وصياغة فقراتها:

1. الاطلاع على الأدبيات من كتب ، دراسات سابقة متخصصة فى مجال التعلم النشط والتقويم البديل ومنها دراسة Thompson, Bonner (2000) و Fritz, C. A. (2002). و جودت سعادة وآخرون (2003) و Brown,

- (2003) P. D. و أبو غريب وآخرون (2007) وتهانى الروساء ()
2007 م) وعائشة الرشيدى (2008) وعودة أبو سنيينة وآخرون (2009)
وندى العثيم (2010) و نرمين عثمان (2013).
2. تحديد المجالات الرئيسية التى شملتها الأستبانة.
3. جمع وصياغة فقرات الاستبانة.
4. تم إعداد الاستبانة فى صورتها الأولية وهى تتكون من ثلاث محاور هى
التعلم النشط ، التقويم البديل ، الصعوبات التى تعوق دون تطبيق التعلم
النشط والتقويم البديل . وقد تكونت الاستبانة فى صورتها الأولية من (36)
مفردة موزعة على الثلاث محاور: التعلم النشط (17) مفردة ، التقويم
البديل (13) مفردة ، الصعوبات التى تعوق دون تطبيق التعلم النشط
والتقويم البديل (6) مفردات.
5. استخدمت الباحثة مقياس ليكرت النموذج الثلاثى ، حيث جاءت كل فقرة من
فقرات الاستبانة مقابلة لقائمة تحمل تدرج (أوافق بشدة ، أوافق الى حد ما ،
غيرموافق) وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لنتم
معالجتها إحصائياً على النحو الأتى : أوافق بشدة (3) درجات ، أوافق الى
حد ما (2) درجتان ، غيرموافق (1) درجة واحدة
ويقصد بالتقديرات اللفظية السابقة لاستجابات المعلمين التالى:
- موافق بشدة : ويعنى أن مستوى استخدام المعلمين للتعلم النشط والتقويم
البديل والصعوبات التى تواجههم تظهر بشكل واضح ودائم فى المواقف
التدريسية
- موافق الى حد ما: ويعنى أن مستوى استخدام المعلمين للتعلم النشط والتقويم
البديل والصعوبات التى تواجههم تظهر فى بعض المواقف التدريسية ،
وبدرجة قليلة

- غير موافق: ويعنى أن مستوى استخدام المعلمين للتعلم النشط والتقويم البديل والصعوبات التي تواجههم يظهر بشكل قليل جدا أو لا يظهر أبدا في العملية التدريسية .

وقد تم تحديد درجة القطع أو الحد الفاصل للحكم على تقديرات المتوسطات الحسابية الموزونة للاستجابة على فقرات الاستبيان بناء على استنتاج طول الفئة ، وذلك على النحو التالي:

المدى = أكبر فئة لفئات الاجابة - أصغر فئة لفئات الاجابة

المدى = $3-1=2$ ، طول الفئة = $3 \div 2 = 1.67$.

وبناء على طول الفئة تم تصنيف قيم المتوسطات الحسابية الموزونة لكل فقرة ، وكذلك لكل محور كما يلي:

جدول (3) درجات وتقدير فئات الاجابة

التقدير	الى	من
موافق بشدة	1.66	1
موافق الى حد ما	2.33	1.67
غير موافق	3	3.34

صدق الأستاذة :

1- صدق المحكمين

عرضت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية ، على عدد من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية ، علم النفس التعليمي ، موجهي المواد التجارية بمحافظة الغربية ، وقد بلغ عددهم على (10) محكمين ، وقد طلبت الباحثة منهم ملاحظاتهم حول مجالات الاستبانة ووقفرائها ، وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق بين المحكمين (80%) قامت الباحثة بصياغة الاستبانة في صورتها النهائية حيث تم اضافة عبارتين في المحور الثالث

وبالتالى اصبح يتكون من (8) عبارات وبذلك تكونت الاستبانة من (38) فقرة .
والجدول التالى يوضح محاور الاستبانة ، وفقرات كل محور:

جدول (4) محاور الاستبانة وعدد فقرات كل محور

رقم المحور	المحور	الفقرات	عدد فقرات المحور
1	التعلم النشط	17-1	17
2	التقويم البديل	30-18	13
3	صعوبات التطبيق	38-31	8
	المجموع	38	38

2- صدق الاتساق الداخلى

كما تم حساب الاتساق الداخلى لأبعاد الاستبيان وذلك بإيجاد معاملات الارتباط لبريسون بين أبعاد الاستبيان ودرجة الاستبيان ككل ، وكانت معاملات الارتباط للاستبيان كما في الجدول التالى :

جدول (5) معاملات الارتباط لأبعاد الاستبيان

أبعاد الاستبيان	معاملات الارتباط
التعلم النشط	** 0.68
التقويم البديل	** 0.60
صعوبات	**0.63

** دال عند مستوى دلالة أقل من 0.01 .

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية قوية عند مستوى دلالة 0.01 بين كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ككل .

ثبات الاستبانة:

تم حساب الثبات وذلك بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية شملت 20 معلم ومعلمة وذلك لحساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (α) وقد بلغت قيمة $\alpha = 0.74$ وهي قيمة ثبات مقبولة مما يدل على ثبات الاستبيان.

تطبيق أداة البحث:

بعد التأكد من صلاحية الإستبانة للتطبيق ، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات على جميع أفراد العينة (200) معلم ومعلمة من معلمي المواد التجارية بالمدارس الثانوية التجارية بمحافظة الغربية و استعادت

(164) وبإستبعاد (6) أصبحت عدد الإستبانات الصالحة للمعالجة الإحصائية (158) استبانة .

نتائج البحث

نتيجة السؤال الأول والذي ينص على مايلي:

1- مامدى استخدام معلمى ومعلمات المواد التجارية لأساليب التعلم النشط فى

التدريس من وجهة نظرهم؟

وللاجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرار والنسب المئوية والمتوسطات

الحسابية لجميع فقرات الاستبيان على المحور الأول التعلم النشط كما يتضح من

الجدول التالى :

جدول (6) حساب التكرار والنسب المئوية والمتوسطات لكل فقرة من فقرات

الاستبانة على المحور الأول

واقع استخدام معلمي العلوم التجارية لأساليب التعلم النشط
والتقويم البديل بالمدارس الثانوية التجارية من وجهة نظرهم

د/ حنان أبو المجد طمان

المتوسط	غير موافق		أوافق الى حد ما		أوافق بشدة		العبرة	م
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
1.34	69.6 2	11 0	2.66	42	3.7 9	6	انمي مهارات التفكير لدى الطلاب من خلال استخدام الانشطة الاضافية التي تساعد على تنمية التفكير لديهم	1
1.27	75.9 5	12 0	21.5 2	34	2.5 3	4	استخدم أنشطة متنوعة تساعد الطلاب على اكتساب الطلاب المهارات الأساسية في حل المشكلات	2
1.35	71.5 2	11 3	22.1 5	35	6.3 3	10	انفذ الأنشطة الصفية التي تساعد على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب	3
1.25	76.5 8	12 1	21.2 1	34	1.9 0	3	أساعد وأوجه الطلاب على الوصول واكتشاف المعلومات بأنفسهم من خلال البحث والاستقصاء	4
1.86	63.9 2	10 1	43.0 4	68	12. 03	19	أركز على أهمية التعاون داخل المجموعة الصفية داخل الفصل أثناء تنفيذ الحصة	5
1.76	74.6 9	11 8	31.6 5	50	12. 66	20	أقدم الأنشطة التي تساعد على تنمية	6

واقع استخدام معلمي العلوم التجارية لأساليب التعلم النشط
والتقويم البديل بالمدارس الثانوية التجارية من وجهة نظرهم

د/ حنان أبو المجد طمان

							مهارات الاتصال والتواصل بين الطلاب	
1.38	65.1 9	10 3	31.6 5	50	3.1 6	5	أستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة أثناء تنفيذ الحصة الصفية	7
1.53	53.1 6	84	40.5 1	64	6.3 3	10	أركز على الأساليب الطرق التي تساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب	8
1.54	50.6 3	80	44.3 0	70	5.0 6	8	أوجه الطلاب الى استخدام وسائل الانترنت المختلفة في البحث والحصول على المعلومات	9
1.28	75.9 5	12 0	19.6 2	31	4.4 3	7	أركز على استخدام استراتيجية العصف الذهني عندما أريد أن يتوصل الطلاب الى حلول ابداعية للمشكلة	1 0
1.46	59.4 9	94	35.4 4	56	5.0 6	8	استخدم المناقشات الجماعية مع الطلاب بهدف ايجاد أفراد متعاونين	1 1
1.2	82.2 8	13 0	15.8 2	25	1.9	3	أترك الفرصة للطلاب لاستخدام أسلوب تعلم الأقران داخل الفصل	1 2
1.35	69.6	11	25.3	40	5.0	8	أساعد الطلاب على	1

	2	0	2		6		لعب الأدوار لبعض الشخصيات التي يرغبون تقديمها والمرتبطة بدروس المواد التجارية	3
1.24	78.4 8	12 4	18.9 8	30	2.5 3	4	أستخدم الحاسب الألى فى تدريس بعض موضوعات دروس المواد التجارية	1 4
1.2	82.2 8	13 0	15.1 9	24	2.5 3	4	استخدم الألعاب التعليمية داخل الفصل الدراسى	1 5
1.54	44.3 0	70	50.6 3	80	5.0 6	8	اقدم أنشطة متنوعة تساعد على زيادة الدافعية للتعلم والانجاز لدى الطلاب	1 6
1.48	58.2 3	92	35.4 4	56	6.3 3	10	استخدم البيان العملى فى الدروس التى تحتاج الى تطبيق مهارة أمام الطلاب	1 7
1.4 1	المتوسط العام للمحور ككل							

ويتضح من الجدول السابق رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لاستخدام معلمى المواد التجارية بالمدارس الثانوية التجارية - عينة البحث- للمحور الأول فى التعلم النشط تتراوح بين (1.2 - 1.86) مشيرة فى معظمها الى غير موافق وفق مقياس التدرج الثلاثى الذى حددته الباحثة ، حيث جاءت جميع العبارات غير موافق ، ماعدا العبارة رقم (5) حيث بلغ متوسطها الحسابى (1.86) والعبارة رقم (6) حيث بلغ متوسطها الحسابى (1.76) بمستوى استخدام (موافق الى حد ما) ، فى حين تدرجت باقى

العبارات فى مستوى غير موافق وكانت أدناها العبارة رقم (15) بمتوسط (1.2) ، وقد بلغ المتوسط العام للمحور الأول (1.41) وهذا يعنى أن درجة استخدام معلمى المواد التجارية بالمرحلة الثانوية التجارية للتعلم النشط فى العملية التدريسية كانت ضعيفة من وجهة نظرهم .

نتيجة السؤال الثانى والذى ينص على مايلى:

2- ما مدى استخدام معلمى ومعلمات المواد التجارية لأساليب التقويم البديل من وجهة

نظرهم؟

وللاجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرار والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لجميع فقرات الاستبيان على المحور الثانى التقويم البديل كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (7) حساب التكرار والنسب المئوية والمتوسطات لكل فقرة من فقرات

الاستبانة على المحور الثانى

وجه ة النظ ر	المتوسط		غيرموا فق	أوافق الى حد ما		أوافق بشدة		العبر ارة	م
	%			%	تكرار	%	تكرار		
غير مواف ق	1.1 9	84.1 8	133	12.6 6	20	3.16	5	يساعدنى التقويم البديل فى متابعة سلوك الطلاب	1 8
مواف ق الى حد ما	1.7	43.0 4	68	44.3 0	70	12.6 6	20	استخدم اساليب تقويم تساعد على قياس تعلم الطلاب بصورة شاملة	1 9
غير مواف ق	1.3 5	69.6 2	110	25.3 2	40	5.06	8	يساعدنى التقويم البديل على تحديد صعوبات التعلم التى يعانى منها الطالب بطريقة فردية	2 0
غير مواف ق	1.2 3	78.4 8	124	20.2 5	32	1.27	2	يساعدنى التقويم البديل فى توزيع وتنظيم المهارات والمهام الدراسية على مدار العام الدراسى	2 1
غير مواف ق	1.3	75.3 2	119	18.9 8	30	5.70	9	استخدم ملف انجاز(البورتفوليو) لتنمية مهارات الاتصال بين الطلاب بعضهم البعض	2 2
غير مواف ق	1.1 6	86.7 1	137	10.7 6	17	2.53	4	استخدم ملف الانجاز(البورتفوليو) لتنمية مهارات الاتصال	2 3

واقع استخدام معلمي العلوم التجارية لأساليب التعلم النشط
والتقويم البديل بالمدارس الثانوية التجارية من وجهة نظرهم

د/ حنان أبو المجد طمان

								مع أولياء الامور	
غير موافق	1.5 1	62.0 3	98	25.3 2	40	12.6 6	20	استخدم التقويم الذاتي الذي يعكس مدى تحقيق الطالب المهمات التعليمية من خلال تقيمه لذاته	2 4
غير موافق	1.2 3	80.3 8	127	15.8 2	25	3.79	6	استخدم أساليب التقويم القائم على الأداء الذي يظهر أداء الطالب في مواقف تعليمية يظهر فيها مهارات محددة	2 5
غير موافق	1.1 3	89.8 7	142	6.96	11	3.16	5	استخدم ملف الانجاز (البورتفوليو) في تقويم الطلاب من خلال تجميع تراكمي لأعمال الطلاب واجازاتهم خلال فترة زمنية معينة	2 6
موافق الى حد ما	1.8 2	36.7 1	58	44.3 0	70	18.9 9	30	أستخدم التغذية الراجعة الفورية للطلبة تجاة اعمالهم	2 7
غير موافق	1.1	91.7 7	145	6.33	10	1.90	3	استخدم المقابلات الشخصية كأحد أساليب التقويم البديل	2 8
غير موافق	1.1 3	90.5 1	143	5.70	9	3.80	6	استخدم خرائط المفاهيم كأحد أساليب التقويم البديل	2 9
غير موافق	1.1 3	89.8 7	142	7.59	12	2.53	4	استخدم بطاقة الملاحظة في تقويم المهارات	3 0

ق	العملية
غير موافق	المتوسط العام للمحور ككل
موافق	1.31

ويتضح من الجدول السابق رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لاستخدام معلمى المواد التجارية بالمدارس الثانوية التجارية - عينة البحث- للمحور الثانى فى التقويم البديل تتراوح بين (1.1 - 1.82) مشيرة فى معظمها الى غير موافق وفق مقياس التدرج الثلاثى الذى حددته الباحثة ، حيث جاءت جميع العبارات غير أوافق ، ماعدا العبارة رقم (19) حيث بلغ متوسطها الحسابى (1.7) والعبارة رقم (27) حيث بلغ متوسطها الحسابى (1.82) بمستوى استخدام (موافق الى حد ما) ، فى حين تدرجت باقى العبارات فى مستوى غير موافق وكانت أدناها العبارة رقم (19) بمتوسط (1.1) ، وقد بلغ المتوسط العام للمحور الأول (1.31) وهذا يعنى أن درجة استخدام معلمى المواد التجارية بالمرحلة الثانوية التجارية للتقويم البديل فى العملية التدريسية كانت ضعيفة من وجهة نظرهم

نتيجة السؤال الثالث والذى ينص على مايلى:

3- مالصعوبات التى تحول دون استخدام معلمى ومعلمات المواد التجارية للأساليب

التعلم النشط والتقويم البديل فى التدريس من وجهة نظرهم؟

وللاجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرار والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لجميع فقرات الاستبيان على المحور الثالث الصعوبات التى تحول دون استخدام معلمى ومعلمات المواد التجارية للأساليب التعلم النشط والتقويم البديل فى التدريس من وجهة نظرهم كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (8) حساب التكرار والنسب المئوية والمتوسطات لكل فقرة من فقرات

الاستبانة على المحور الثالث

واقع استخدام معلمي العلوم التجارية لأساليب التعلم النشط
والتقويم البديل بالمدارس الثانوية التجارية من وجهة نظرهم

د/ حنان أبو المجد طمان

وجهة النظر	المتوسط	غير موافق		أوافق الى حد ما		أوافق بشدة		العبارة	م
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
موافق بشدة	3.00	0	0	0	0	1	158	ارتفاع كثافة الفصول بالطلاب	31
موافق بشدة	2.80	5.06	8	9.49	15	85.44	135	عدم المام المعلمين بالمرحلة الثانوية التجارية بمهارات التعلم النشط والتقويم البديل	32
موافق بشدة	2.90	1.90	3	6.33	10	91.77	145	كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على المعلم	33
موافق بشدة	2.95	0	0	5.06	8	94.94	150	عدم اقتناع المعلمين في تلك المرحلة بجدوى أساليب التقويم البديل	34
موافق بشدة	2.46	11.4	18	31.7	50	56.96	90	اعتماد المعلم على استخدام الاساليب التقليدية في التدريس	35

								والتقويم لسهولة تنفيذها	
موافق بشدة	3.00	0	0	0	0	1	158	الزمن المحدد للحصة لايسمح بتنفيذ أنشطة التعلم النشط	36
موافق بشدة	2.86	3.7 9	6	6.3 3	10	89. 87	142	نقص التجهيزات اللازمة والمناسبة يؤثر سلبا في استخدام أساليب التعلم النشط والتقويم البديل	37
موافق بشدة	2.81	6.9 6	11	24. 1	38	75. 32	119	كثرة نصاب المعلم من الحصص المدرسية لتعدد المواد التجارية التي يقوم بتدريسها	38
موافق بشدة	2.85	المتوسط العام للمحور ككل							

ويتضح من الجدول السابق رقم (8) أن المتوسطات الحسابية للمحور الثالث الصعوبات التي تحول دون تطبيق معلمى ومعلمات المواد التجارية للأساليب التعلم النشط والتقويم البديل بالمدارس الثانوية التجارية - عينة البحث- تتراوح بين (2.4 - 3.00) تشير كلها الى موافق بشدة وفق مقياس التدرج الثلاثى الذى حددته الباحثة ، حيث جاءت جميع العبارات موافق بشدة ، وقد بلغ المتوسط العام للمحور الأول (2.85) وهذا يعنى أن هناك

صعوبات وبدرجة مرتفعة تحول دون تطبيق معلمي ومعلمات المواد التجارية للأساليب التعلم النشط والتقويم البديل بالمدارس الثانوية التجارية من وجهة نظرهم فقد حصلت العبارات رقم (31، 36، 33، 34) على أعلى التقديرات تتراوح بين (2.9-3) أى أن موافقة معلمي المواد التجارية وبشدة على ازدحام الفصول بالطلاب عائق وبدرجة كبيرة فى تطبيق أنشطة التعلم النشط ، والتقويم البديل كما أن تقسيم اليوم المدرسى الى حصص زمنية لاتعطى

الفرصة الكافية للمعلمين والطلاب بتنفيذ دروس التعلم النشط ومتابعة استمرار الطلاب فى تنفيذ ما أسند اليهم ، وكانت من أكبر العوائق لإستخدام التقويم البديل هو اقتناع المعلمين وبدرجة كبيرة جدا بعدم جدواه فى تقويم مستوى طلابهم وقد يرجع ذلك الى مقاومة التغيير و إعتياد المعلمين على استخدام اختبارات الورقة والقلم وسهولة تطبيقها والى ضعف التطور المهني لمعلمي المواد التجارية هذا بالإضافة الى زيادة الاعباء الإدارية من إشراف مدرسى وغيره من المهام الأخرى الامر الذى يؤدي الى ضعف المتابعة المستمرة وتتفق تلك النتائج مع دراسة كلا من (آذار فلمبان 2010، أحمد المرحبي 2013، عابدة أبو غريب آخرون 2007)

نتيجة السؤال الرابع والذي ينص على مايلي:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مسوى دلالة $\alpha \geq 0.05$. بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة حول استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التعلم النشط تبعا لمتغيرات البحث(الجنس، سنوات الخبرة ، المؤهل الجامعى)؟

وينبثق من هذا السؤال الفروض التالية:

الفرض الاول:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$. بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التعلم النشط تبعا لمتغير الجنس .

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل بعد من أبعاد الإستبانة تبعا لمتغير الجنس قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة " ت " للتعرف على واقع استخدام معلمى المواد التجارية بالمدارس الثانوية التجارية لأساليب التعلم النشط تبعا لمتغير الجنس ويتضح ذلك من الجدول التالى: جدول (8) : قيمة " ت " والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على استبانة استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التعلم النشط تبعا لمتغير الجنس .

المتغير	المجموعه	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أساليب التعلم النشط	أنثى	85	25.4000	3.02844	8.18	0.001
	ذكر	73	22.0000	2.00000		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات فى استخدام أساليب التعلم النشط فى العملية التدريسية بالمدارس الثانوية التجارية تبعا لمتغير الجنس ، حيث بلغت قيمة "ت"

المحسوبة (8.18) ، وهذه القيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.001) . وهذه النتيجة تعنى وجود اختلافات فى استخدام أساليب التعلم النشط فى تدريس المواد التجارية من وجهة نظر معلمها لصالح المعلمات حيث بلغ المتوسط الحسابى لدرجات المعلمات (25.40) وهو أعلى من المتوسط الحسابى لدرجات المعلمين الذكور (22.00) بمعنى أن المعلمات يستخدمن أساليب التعلم النشط بدرجة تفوق استخدام المعلمين الذكور وقد يرجع ذلك الى ان المعلمات تحاول إثبات الذات وإنجاز الأعمال بدرجة عالية من الإتقان من خلال تحقيق الأهداف التى يعملن على تحقيقها من

تدريس المواد التجارية ، الاطلاع على ماهو جيد ، الحصول على دورات تدريبية و تتفق تلك النتائج مع دراسة (جودت سعادة وآخرون ، 2003 ، عودة أبوسنينة وآخرون ، 2009 ، مجدى زامل، 2011، فاضل وداليا عبد الكريم، 2011 ، آمال وحمد العبسي، 2013، رحاب شمبول ، 2013 ، BonnerT., 2000)

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.5$. بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التعلم النشط تبعاً لمتغير المؤهل الجامعي.

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل بعد من أبعاد الإستبانة تبعاً لمتغير المؤهل الجامعي قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة " ت " للتعرف على واقع استخدام معلمي العلوم التجارية بالمدارس الثانوية التجارية لأساليب التعلم النشط تبعاً لمتغير المؤهل الجامعي ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (9) : قيمة " ت " والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على استبانة استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التقويم البديل تبعاً لمتغير المؤهل الجامعي

المتغير	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أساليب التعلم النشط	تربوي	75	25.49	3.01	7.43	0.001
	غير تربوي	83	22.33	2.33		

يتضح من الجدول السابق (9) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.5)$ بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في استخدام أساليب التعلم النشط في العملية

التدريسية بالمدارس الثانوية التجارية تبعا لمتغير المؤهل الجامعي (تربوى ، غير تربوى) ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (7.43) ، وهذه القيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.001) . وهذه النتيجة تعنى وجود اختلافات فى استخدام أساليب التعلم النشط فى تدريس المواد التجارية من وجهة نظر معلميها لصالح المؤهل التربوى حيث بلغ المتوسط الحسابى لدرجات المعلمين والمعلمات الذين يحملون مؤهل تربوى (25.49) وهو أعلى من المتوسط الحسابى لدرجات المعلمين والمعلمات الذين لا يحملون مؤهل تربوى (22.33) بمعنى أن معلمى المواد التجارية الذين يحملون مؤهلا تربويا سواء أكان بكالوريوس أم دبلومة تربوية يستخدمون أساليب التعلم النشط بدرجة تفوق استخدام المعلمين الذين لا يحملون مؤهلا تربويا وقد يرجع ذلك الى ان معلمى المواد التجارية الذين يحملون مؤهلا تربويا يحاولون تطبيق واستخدام ماتم دراسة فى كليات التربية - حيث يتم تدريس التعلم النشط وأساليبه ضمن مقرر طرق التدريس - فى الواقع تحقيقا للأهداف التى يسعون على تحقيقها من تدريس المواد التجارية والعملية التعليمية ، وتتفق تلك النتائج مع دراسة (رحاب شنبول, 2013) وتختلف مع دراسة(جودة سعدة آخرون, 2003)

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.5$. بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث على استبانة استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التعلم النشط تبعا لمتغير سنوات الخبرة .

وللتحقق من صحة الفرض الثالث قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمين (حسب سنوات الخبرة لهم) على استبانة استخدام المعلمين لأساليب التعلم النشط ويتضح ذلك من الجدول التالى:

جدول (10) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعات الخبرة على

استبانة استخدام المعلمين لأساليب التعلم النشط

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة
2.87	24.47	21	5سنوات – أقل من 10
3.36	26.11	35	10سنوات – أقل من 15
2.51	24.48	43	15سنة فأكثر – أقل من 20
2.01	21.76	59	20سنة فأكثر
3.10	23.82	158	الاجمالي

يتضح من الجدول (10) وجود اختلافات بين المتوسطات على درجات استجابة المعلمين والمعلمات باختلاف سنوات الخبرة لهم ، وللتعرف على تأثير مستويات الخبرة (5 إلى أقل 10سنوات) ، (10إلى أقل من 15سنة) ، (15إلى أقل من 20 سنة) (20سنة فأكثر) على استخدام معلمي ومعلمات المواد التجارية لأساليب التعلم النشط قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التعلم النشط تبعا لمتغير سنوات الخبرة ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (11) :نتائج تحليل التباين (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التعلم النشط تبعا لمتغير سنوات الخبرة .

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المستوى
0.01	22.59	154.06	3	462.18	بين المجموعات	أساليب التعلم النشط
		6.82	154	1050.20	داخل المجموعات	
			157	1512.38	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجة استجابة المعلمين والمعلمات على أساليب التعلم النشط بين المجموعات الأربع ذات دلالة احصائية تعزى لأثر الخبرة (5 إلى أقل 10 سنوات) ، (10 إلى أقل من 15 سنة) ، (15 إلى أقل من 20 سنة) (20 سنة فأكثر) حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (22.59) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يعنى أن درجة استخدام معلمى المواد التجارية لأساليب التعلم النشط بالمدارس الثانوية التجارية من وجهة نظرهم تتأثر بعدد سنوات الخبرة وقد يرجع ذلك الا أن أساليب التعلم النشط من الاتجاهات الحديثة التى طرحت على الساحة التربوية ، الدورات التدريبية التى تقدمها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع كليات التربية ، أفادت فى نشر ثقافة التعلم النشط ، وللتعرف على اتجاة الفروق تم استخدام اختبار شيفية للمقارنات المتعددة بين المتوسطات ويتضح ذلك من الجدول التالى:

جدول (12) نتائج اختبار شيفية للمقارنات المتعددة للمتوسطات البعدية لدرجة

استخدام اساليب التعلم النشط حسب سنوات الخبرة

المجموعة	الاولى (24.47)	الثانية (26.11)	الثالثة (24.48)	الرابعة(21.76) (
الاولى(24.47)	-	*1.64	0.01	*2.71
الثانية (26.11)		-	*1.63	*4.35
الثالثة (24.48)			-	*2.73
الرابعة (21.76)				-

*تشير الى مستوى دلالة 0.05

- يتضح من الجدول السابق (12) و جود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى المجموعتين الاولى (5- الى أقل من 10) والثانية (10- الى أقل من 15) على الاستبانة لبعدها استخدام أساليب التعلم النشط وذلك لصالح المجموعة الثانية.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى المجموعتين الاولى (5- الى أقل من 10) والرابعة (20 فأكثر) على الاستبانة لبعدها استخدام أساليب التعلم النشط وذلك لصالح المجموعة الاولى.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى المجموعتين الثانية (10- الى أقل من 15) والثالثة (15- أقل من 20) على الاستبانة لبعدها استخدام أساليب التعلم النشط وذلك لصالح المجموعة الثانية.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى المجموعتين الثالثة (15- أقل من 20) والرابعة (20 فأكثر) على الاستبانة لبعدها استخدام أساليب التعلم النشط وذلك لصالح المجموعة الثالثة.

وهذا يعنى أن الفروق بين المجموعات فى استخدام معلمى المواد التجارية لأساليب التعلم النشط لصالح المعلمين والمعلمات ذو مستويات خبرة (5- أقل من 10) ، (10- أقل من 15) ، (15- أقل من 20) يرجع الى أن المعلمين والمعلمات ذو الخبرات الكبيرة (20 فأكثر) ربما اعتادو نمطا من التدريس أساسة التركيز على المعلم واستخدام الأساليب التقليدية فى تدريس المواد التجارية ، والى أن المعلمين والمعلمات ذو الخبرات الأقل والمتوسطة لديهم القدرة على سرعة تقبل لكل ماهو جديد على الساحة التربوية ، أو أنهم على دراية بها من دراستهم الجامعية مما يسهم فى محاولة تطبيقها والاستفادة من نتائجها فى تعليم وتعلم طلابهم، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كلا من (مجدى زامل 2011، جمعان الزهرانى 2012 ، رحاب شبول 2013) وتختلف مع دراسة (عودة أبو سنيينة 2009)

نتيجة السؤال الخامس والذى ينص على مايلى:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مسوى دلالة $\alpha \geq 0.05$. بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة حول استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التقويم البديل تبعا لمتغيرات البحث(الجنس، سنوات الخبرة ، المؤهل الجامعى)؟
وينبثق من هذا السؤال الفروض التالية:

الفرض الاول:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$. بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التقويم البديل تبعا لمتغير الجنس .

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل بعد من أبعاد الإستبانة تبعا لمتغير الجنس قامت الباحثة

بحساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة " ت " للتعرف على واقع استخدام معلمى المواد التجارية بالمدارس الثانوية التجارية لأساليب التقويم البديل تبعا لمتغير الجنس ويتضح ذلك من الجدول التالى:

جدول (13) : قيمة "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على استبانة استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التقويم البديل تبعاً لمتغير الجنس يتضح

المتغير	المجموعه	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أساليب التقويم البديل	أنثى	85	17.44	2.038	3.42	0.01
	ذكر	73	16.33	2.021		

من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في استخدام أساليب التقويم البديل في العملية التدريسية بالمدارس الثانوية التجارية تبعاً لمتغير الجنس ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (3.42) ، وهذه القيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) . وهذه النتيجة تعنى وجود فروق في استخدام أساليب التقويم البديل في تدريس المواد التجارية من وجهة نظر معلميهما وكانت الفروق لصالح المعلمات حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات (17.44) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين (16.33) وقد يرجع ذلك الى ان نشر فكر وثقافة التقويم الشامل والفوائد التي يحققها تفعيل استخدامة في عملية التقويم في المدارس العامة مما أثار دافعية المعلمات بالمدارس الثانوية التجارية لمحاولة تفعيل استخدامة لتحقيق الأهداف التربوية ، الحصول على دورات تدريبية في مجال التقويم الشامل ويتفق ذلك مع دراسة (محمد عفانة، 2001 ، ماجد الجلاذ، 2007) .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.5$. بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التقويم البديل تبعا لمتغير المؤهل الجامعي.

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل بعد من أبعاد الإستبانة تبعا لمتغير المؤهل الجامعي.

قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة " ت " للتعرف على واقع استخدام معلمى العلوم التجارية بالمدارس الثانوية التجارية لأساليب التقويم البديل تبعا لمتغير المؤهل الجامعي ويتضح ذلك من الجدول التالى:

جدول (14) : قيمة " ت " والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على استبانة استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التقويم البديل تبع المتغير المؤهل الجامعي

المتغير	المجموع ة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أساليب التقويم البديل	تربوي غير تربوي	75 83	17.64 16.28	1.96 2.014	4.3	0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.5)$ بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات فى استخدام أساليب التقويم البديل فى العملية التدريسية بالمدارس الثانوية التجارية تبعا لمتغير المؤهل الجامعي (تربوي ، غير تربوي) ، حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة (4.3) ، وهذه القيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهذه النتيجة تعنى وجود فروق فى استخدام أساليب التقويم البديل فى تقويم الطلاب بالمدارس الثانوية التجارية من وجهة نظر معلميهما وكانت الفروق لصالح المؤهل التربوي حيث بلغ المتوسط الحسابي لحملة المؤهل التربوي (17.64) بينما بلغ المتوسط الحسابي لحملة المؤهل الغير تربوي (16.28) وقد ترجع تلك الفروق الى أن معلمى المواد التجارية الذين يحملون مؤهلا تربويا سواء

أكان بكالوريوس أم دبلومة تربوية يستخدمون أساليب التقويم البديل بدرجة تفوق استخدام المعلمين الذين لا يحملون مؤهلا تربويا وقد يرجع ذلك الى ان معلمى المواد التجارية الذين يحملون مؤهلا تربويا يحاولون تطبيق واستخدام ماتم دراسة فى كليات التربية - حيث يتم تدريس التقويم البديل وأساليبها ضمن مقرر طرق التدريس - فى الواقع تحقيقا للأهداف التى يسعون على تحقيقها من تدريس المواد التجارية والعملية التعليمية .

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$. بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التقويم البديل تبعا لمتغير سنوات الخبرة .

وللتحقق من صحة الفرض الثالث قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمين (حسب سنوات الخبرة لهم) على استبانة استخدام المعلمين لأساليب التقويم البديل ويتضح ذلك من الجدول التالى:

جدول (15) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعات الخبرة على استبانة

استخدام المعلمين لأساليب التقويم البديل

الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	العدد	سنوات الخبرة
2.09	39.90	21	5سنوات - أقل من 10
2.14	40.02	35	10سنوات- أقل من 15
2.08	39.34	43	15سنة - أقل من 20
2.34	39.37	59	20سنة فأكثر

2.20	39.58	158	الاجمالي
------	-------	-----	----------

يتضح من الجدول السابق رقم (15) وجود فروق طفيفة بين المتوسطات على درجات استجابة المعلمين والمعلمات باختلاف سنوات الخبرة لهم ماعدا متوسط المجموعة الثانية (10 إلى أقل من 15 سنة) كان مرتفع قليلا (40.02) ، وللتعرف على تأثير مستويات الخبرة (5 إلى أقل من 10 سنوات) ، (10 إلى أقل من 15 سنة) ، (15 إلى أقل من 20 سنة) (20 سنة فأكثر) على استخدام معلمى ومعلمات المواد التجارية للتقويم البديل قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التعلم النشط تبعا لمتغير سنوات الخبرة ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (16) :نتائج تحليل التباين (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التقويم البديل تبعا لمتغير سنوات الخبرة .

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المستوى
0.409 غير دالة	0.96	4.69	3	14.08	بين المجموعات	أساليب التقويم البديل
		4.84	154	746.34	داخل المجموعات	
			157	760.43	المجموع	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات الخبرة (5 إلى أقل من 10 سنوات) ، (10 إلى أقل من 15 سنة) ، (15 إلى أقل من 20 سنة) (20 سنة فأكثر) حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0.96) وهى غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهذه النتيجة تعنى أن

استخدام معلمي المواد التجارية للتقويم البديل من وجهة نظرهم لا يختلف فيما بينهم في سنوات الخبرة ، الى أن أصحاب الخبرة القليلة (5 إلى أقل 10 سنوات) ، (10 إلى أقل من 15 سنة) يكتسبون معارف ومهارات حول كيفية استخدام التقويم البديل خلال عملية التدريس من الجامعة بالإضافة الى أن أصحاب الخبرة الكبيرة قد حصلو على الدبلوم التربوى بكليات التربية والتعرض للدورات التربوية هذا بالإضافة الى وجود الانترنت والذي ساعد بشكل أساسى فى إطلاع المعلم بصرف النظر عن سنوات خبرته الى المعلومات والمعارف الحديثة تجاه عملية التقويم البديل ، كل ذلك ساهم بشكل أساسى فى عدم وجود فروق بين المعلم صاحب الخبرة القليلة والمعلم الذى يمتلك خبرة طويلة فى عملية تقويم الطلاب، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (آذار فلمبان , 2010 , أحلام أبو الحاج , 2010 ، أحمد المرحبى, 2013) .

التوصيات والمقترحات

فى ضوء النتائج التى أسفر عنها البحث الحالى أوردت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات التى يمكن أن تؤدى إلى رفع مستوى استخدام أساليب التعلم النشط والتقويم البديل فى تدريس وتقويم العلوم التجارية ، وهى كالتالى:

- 1- ضرورة ربط أهداف ومحتوى مقررات العلوم التجارية فى المرحلة الثانوية التجارية بما يحقق مهارات استخدام التعلم النشط والتقويم البديل من خلال تضمين مقررات العلوم التجارية أنشطة تحقق ذلك.
- 2- تكثيف الدورات التدريبية لمعلمي ومعلمات العلوم التجارية أثناء الخدمة المتعلقة بمهارات استخدام كلا من أساليب التعلم النشط والتقويم البديل ، وأن تأخذ هذه الدورات صفة الاستمرارية والمتابعة وذلك من خلال التعاون مع كليات التربية .
- 3- إصدار دليل عملي إرشادي لمعلمي المواد التجارية يتضمن كيفية استخدام وتطبيق التعلم النشط والتقويم البديل وتفعيله بالمدارس الثانوية التجارية .

- 4- مسح ميداني للوقوف على مستويات معلمي العلوم التجارية في تنمية مهارات التفكير لدى طلابهم .
- 5- تفعيل استخدام وحدات التدريب والتقييم بالمدارس الثانوية التجارية لتقديم التدريب المستمر عند الحاجة لمعلمي العلوم التجارية .
- 6- تعديل اللوائح والقوانين والأنظمة المعمول بها في التدريس - مثل الغاء نظام جدول الحصص الزمنية - بحيث يسمح بتطبيق التعلم النشط.

المقترحات

- 1- بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم التجارية أثناء الخدمة في التعلم النشط لتنمية مهارات التعلم الذاتي.
- 2- بناء برامج تدريبية مقترحة لمعلمي العلوم التجارية أثناء الخدمة في استخدام أساليب التقييم البديل في تقييم تعلم العلوم التجارية المختلفة.
- 3- قياس مدى ممارسة معلمي العلوم التجارية لأساليب التفكير الإبداعي لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية .
- 4- اجراء دراسة مماثلة على عينة أكبر من معلمي العلوم التجارية ومن محافظات مختلفة للتحقق من استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم النشط المختلفة .
- 5- اجراء دراسة مماثلة على عينة أكبر من معلمي العلوم التجارية ومن محافظات مختلفة للتحقق من استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقييم البديل وأدواته.

المراجع العربية

1. آذار عبدالله جميل فلمبان(2010): واقع استخدام معلمات اللغة العربية ملف الانجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
2. إبراهيم غازي(2004) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح لإدارة التعلم النشط في تنمية الأداء التدريسي للمعلمين أثناء الخدمة، مجلة كلية التربية بينها، المجلد 4 ص 55 - 109
3. أحمد حسين اللقانى وعلى الجمل (1999): معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس، ط 2، القاهرة، عالم الكتب .
4. أحمد بن على ابراهيم المرحبى (2013): درجة ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لأدوات التقويم البديل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
5. أحلام حسن أبو الحاج (2010): مدى معرفة واستخدام معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا فى عمان لأساليب التقويم البديل، رسالة دكتوراه غ.م، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.

6. آمال نجاتي عياش، محمد العبسي (2013): مستوى معرفة وممارسة معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات للنظرية البنائية من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 14، العدد 3
7. تهاني محمد الرؤساء (2007 م) " فاعلية برنامج مقترح في تنمية ممارسات التعلم النشط وتعديل الاعتقادات نحوه لدى المعلمات الطالبات بكلية التربية الأقسام العلمية بالرياض " رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض : جامعة الرياض .
8. جودت أحمد سعادة، وآخرون، (2006). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. دار النشر وقلنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
9. حسن حسين زيتون (2003): استراتيجيات التدريس - رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب.
10. خالد صلاح الباز، (2006م). فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي على استخدام أساليب التقييم البديل. مجلة التربية العلمية، المجلد التاسع، العدد الثاني، يونيه، 51- 88.
11. رحاب معروف شبول (2013): واقع تطبيق التعلم النشط في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين رسالة ماجستير غير منشورة، المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
12. صلاح الدين علام (2004) التقويم التربوي البديل : أسس النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، القاهرة : دار الفكر العربي.
13. عادل حسين (2005) : فعالية برنامج تدريبي في استخدام ملف إنجاز الطالب كأداة للتقويم الحقيقي " ،المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الرابع عشر، العدد 45، مصر : جامعة عين شمس.
14. عايشه عايش الرشيدى (2008) تصورات معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت لاستراتيجيات التقويم البديل ودرجة ممارستهم لها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، الأردن

15. عايش محمود زيتون (2007): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، عمان، دار الشرق
16. عبدالله سعيد الحسين (2007): شرح كامل لطريقة التعلم النشط -<http://www.aloyun.com>
17. عبدالهادى عبدالله على (2007): فاعلية تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تدريس الاقتصاد على التحصيل والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (120).
18. عبدالعزيز جلهوم(2008) : فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الادب على تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد(67).
19. عودة عبدالجواد أبوسنينة وآخرون (2009) : درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلميها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية - المجلد التاسع - العدد الثاني .
20. فاضل خليل ابراهيم، داليا عبدالكريم (2011): مدى ممارسة مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها لمبادئ التدريس الفعال، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 11 ،العدد1 ص 1:27
21. فتحي عبدالرحمن جروان (٢٠٠٧) : تعليم التفكير -مفاهيم وتطبيقات، ط ٣ الأردن، دار الفكر.
22. كريمان بدير (2008) : التعلم النشط، الأردن، دار المسيرة
23. كوثر كوجك وآخرون (2005) : الموسوعة المرجعية للتعلم النشط، الدليل المرشد للموسوعة المرجعية للتعلم النشط، القاهرة، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

24. محمد عطية عفانة (2011): واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
25. محمد محمود الحيلة، (2002). مهارات التدريس الصفي. ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن
26. محمد مصطفى مصطفى الديب (2006) : استراتيجيات معاصرة التعلم التعاوني، القاهرة: عالم الكتب.
27. محمود ابراهيم عبدالواحد بر (2003). تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الثانوي التجاري في مجال التقويم في ضوء مدخل تحليل العمل، رسالة ماجستير غم، كلية التربية، جامعة طنطا.
28. محمود الوهر: (2002) درجة معرفة معلمي العلوم النظرية البنائية وأثر تأهيلهم الأكاديمي والتربوي وجنسهم عليها. مجلة البحوث التربوية، جامعة قطر، 11، (22)، 93 - 126 .
29. محمود عبدالرحمن كامل. (٢٠٠٧). أثر بعض استراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعي في تنمية مهارات التعبير التحريري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٢٩)
30. معزوز علاونه (2013): الاحتياجات التدريبية في استراتيجيات التقويم البديل وأدواته عند معلمي الرياضيات في مديرية التربية والتعليم في مدينة نابلس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ،المجلد 28 (11) 2013
31. ندى عبدالكريم العثيم (2010) مدى استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لأساليب التقويم البديل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

32. نيرمين محمد محمد عثمان (2013) : فاعلية برنامج تدريبي في التعلم النشط لتنمية جدارات التدريس لدى معلمي العلوم التجارية في ضوء نماذج ضبط الجودة , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , جامعة طنطا
33. وليد أحمد جابر (2003) : طرق التدريس العامة تخطيطها او تطبيقاتها التربوية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

References

1. American Associations For Higher Education (2002). Available at: <http://www.tss.uoguelph/tahb/tah8f.html>
2. Brown, P. D. (2003): painting a portrait of Mathematics: A Case Study of Secondary Students Assessment portfolios. Science and Mathematics Education Center. A New Zealand
3. Braxton, J. M & et.al. (2008). the role of active learning in college persistence. New Directions for Teaching and Learning, Number115 pp: 71–83
4. Bonner Thompson R, (2000). Factors Affecting Computer Implementation and East Louisiana. Dissertation Abstracts Internationals, 61(6),2266A

5. Boston, C. (2002): Understanding scoring rubrics: a guide for teachers. Retrieved September, 1, 2010 from <http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/recordDetail?accno=ED471518>
6. Baroody, Arthur, J. & Bartels, Bobbye, H : (May 2000): "Using concept maps to link mathematical ideas" math . teaching in the middle school , Vol , 5.No, 9, p65.
7. Campbell, A. (2005), Blogging for ELT, <https://books.google.com.eg/books?isbn=1605661910>
8. Donald, R. & Jennifer L. (2008) Active Learning for the College Classroom www.calstatela.edu/dept/chem/chem2/Active
9. Eison, J. (2010): Using Active Learning Instructional Strategies to Create Excitement and Enhance Learning. Department of Adult, Career & Higher Education University of South Florida, 4202 East Fowler, EDU 162.
10. Fritz, C. A. (2002). The level of teacher involvement in the Vermont mathematics Portfolio Assessment Process and Instructional Practices in Grade (4) Classrooms. Dissertation abstracts, PhD University of New Hampshire, USA. UMI 3006136

11. Henry C .L. & David, B. (2011): Active Teaching Strategies and Learning Activities. © Jones and Bartlett Publishers, llc. Not for sale or distribution
12. Mckinny , kathleen (2004) : Active learning, copyright2004 © Illinois state Univ. Mail connect,cac@ilstu.edu., www.cac.ilstu.edu.htm, loaded in 7/6/2007
13. Tompson ,J.,Licklider,B.,&Jungst, s.(2003).teaching: Postsecondary strategies that promote “thinking like a professional”. Theory into Practice, 42(2), PP 133–141
14. Weimer, M. (2002). Learner–centered teaching: Five key changes to practice San Francisco, CA: Jossey–Bass.
15. Wohlfarth, D. (2008) Student Perceptions of Learner–Centered Teaching Journal of Scholarly Teaching, Volume 3, pp: 67–74.

ملحق (1)

استبانة لاستطلاع رأى السادة معلمي المواد التجارية

حول

واقع استخدام معلمي المواد التجارية بالمدارس الثانوية التجارية لأساليب التعلم
النشط و التقويم البديل من وجهة نظرهم

واقع استخدام معلمي العلوم التجارية لأساليب التعلم النشط
والتقويم البديل بالمدارس الثانوية التجارية من وجهة نظرهم

د/ حنان أبو المجد طمان

المعلم الفاضل / المعلمة الفاضلة

يرجى وضع علامة (/) أمام البند الذى يتناسب مع حالتك :

الجنس :

(2) أنثى

(1) ذكر

المؤهل العلمى:

(1) مؤهل جامعى تربوى:

(2) مؤهل جامعى غير تربوى:

مدة العمل بالمجال:

5 سنوات فأكثر 10 سنوات فأكثر 15 سنوات فأكثر
20 سنة فأكثر

مع جزيل الشكر.

الباحثة

يرجى وضع علامة (/) أمام العبارة التي تعبر عن رأيك :

أولاً: التعلم النشط

م	العبارة	أوافق بشدة (3)	أوافق الى حد ما (2)	غير موافق (1)
1	انمى مهارات التفكير لدى الطلاب من خلال استخدام الأنشطة الاضافية التي تساعد على تنمية التفكير لديهم			
2	استخدم أنشطة متنوعة تساعد الطلاب على اكتساب الطلاب المهارات الأساسية في حل المشكلات			
3	انفذ الأنشطة الصفية التي تساعد على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب			
4	أساعد وأوجه الطلاب على الوصول واكتشاف المعلومات بأنفسهم من خلال البحث والأستقصاء			
5	أركز على أهمية التعاون داخل المجموعة الصفية داخل الفصل أثناء تنفيذ الحصة			
6	أقدم الأنشطة التي تساعد على تنمية مهارات الاتصال والتواصل بين الطلاب			
7	أستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة أثناء تنفيذ الحصة الصفية			
8	أركز على الأساليب الطرق التي تساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب			
9	أوجه الطلاب الى استخدام وسائل الانترنت المختلفة في البحث والحصول على المعلومات			
10	أركز على استخدام استراتيجيات العصف الذهني عندما أريد أن يتوصل الطلاب الى			

			حلول ابداعية للمشكلة	
			استخدم المناقشات الجماعية مع الطلاب بهدف ايجاد أفراد متعاونين	11
			أترك الفرصة للطلاب لأستخدام أسلوب تعلم الأقران داخل الفصل	12
			أساعد الطلاب على لعب الأدوار لبعض الشخصيات التي يرغبون تقديمها والمرتبطة بدروس المواد التجارية	13
			أستخدم الحاسب الألى فى تدريس بعض موضوعات دروس المواد التجارية	14
			استخدم الألعاب التعليمية داخل الفصل الدراسى	15
			اقدم أنشطة متنوعة تساعد على زيادة الدافعية للتعلم والانجاز لدى الطلاب	16
			استخدم البيان العملى فى الدروس التى تحتاج الى تطبيق مهارة أمام الطلاب	17

ثانيا: التقويم البديل

			يساعدنى التقويم البديل فى متابعة سلوك الطلاب	18
			استخدم اساليب تقويم تساعد على قياس تعلم الطلاب بصورة شاملة	19
			يساعدنى التقويم البديل على تحديد صعوبات التعلم التى يعانى منها الطالب بطريقة فردية	20
			يساعدنى التقويم البديل فى توزيع وتنظيم المهارات والمهام الدراسية على مدار العام الدراسى	21
			استخدم ملف انجاز(البورتفوليو) لتنمية مهارات الاتصال بين الطلاب بعضهم البعض	22
			استخدم ملف الانجاز(البورتفوليو) لتنمية مهارات الاتصال مع أولياء الامور	23
			استخدم التقويم الذاتى الذى يعكس مدى تحقيق الطالب المهمات التعليمية من خلال تقيمه لذاته	24
			استخدم أساليب التقويم القائم على الأداء الذى يظهر أداء الطالب فى مواقف تعليمية يظهر فيها مهارات محددة	25
			استخدم ملف الانجاز (البورتفوليو)فى تقويم الطلاب من خلال تجميع تراكمى لأعمال الطلاب واجازاتهم خلال فترة زمنية معينة	26
			أستخدم التغذية الراجعة الفورية للطلبة تجاة اعمالهم	27
			استخدم المقابلات الشخصية كأحد أساليب التقويم	28

			البديل	
			استخدم خرائط المفاهيم كأحد أساليب التقويم البديل	29
			استخدم بطاقة الملاحظة فى تقويم المهارات العملية	30

ثالثا: الصعوبات التى تحول دون تطبيق أساليب التعلم النشط والتقويم البديل

			ارتفاع كثافة الفصول بالطلاب	31
			عدم الام المعلمين بالمرحلة الثانوية التجارية بمهارات التعلم النشط والتقويم البديل	32
			كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على المعلم	33
			عدم اقتناع المعلمين فى تلك المرحلة بجدوى أساليب التقويم البديل	34
			اعتياد المعلم على استخدام الاساليب التقليدية فى التدريس والتقويم لسهولة تنفيذها	35
			الزمن المحدد للحصة لايسمح بتنفيذ أنشطة التعلم النشط	36
			نقص التجهيزات اللازمة والمناسبة يؤثر سلبا فى استخدام أساليب التعلم النشط والتقويم البديل	37
			كثرة نصاب المعلم من الحصص المدرسية لتعدد المواد التجارية التى يقوم بتدريسها	38

ولسيادتكم جزيل الشكر.....